

لسان العرب

(طَلَخَ) الطَّلَاحُ الطَّلَحُ بالقَدَرِ وإِفسادِ الكتابِ ونحوه والَطَحَ أَعمُ وروى عن النبيّ A أَنه كان في جنازة فقال أَيْكم يَأْتِي المدينة فلا يدع فيها وثناً إِلَّا كسره ولا صورة إِلَّا لَطَخَهَا ولا قَبِراً إِلَّا لَطَخَهَا سَوَّاهُ ؟ وقال شمر أَحسب قوله طَلَخَهَا أَي لَطَخَهَا بالطين حتى يطمسها مِنَ الطَّلَاحِ وهو الذي يبقى في أَسفل الحوض والغدير معناه يسوِّدها وكأَنه مقلوب قال ويكون طَلَخَتْهُ أَي سوَّدتَه ومنه الليلة المطلَخِمَّة والميم زائدة وامرأة طَلَّخَاء إِذا كانت حمقاء وأَنشد فِكَمٌ مِثْلُ زَوْجِ طَلَّخَاءِ خِرْمَلٍ أَقْلٌ عَيَاناً في السَّدادِ وَأَشْكَعَا .

(* قوله « فكم مثل زوج إلخ » هكذا في نسخة المؤلف وهي مكسورة ولعل أصله فكم مثل زوج زوج طَلَّخَاءِ خِرْمَلٍ إلخ فيكون زوج الثاني بدلاً من الأول) .

ويروى طَلَّخَاءِ لَطَخَ والطَّلَّاحُ بقية الماء في الحوض والغدير وفي التهذيب الطَّلَّاحُ والطَّلَّامُجُ العَرَبِيُّ الذي فيه الدَّعامِيصُ لا يُقْدَرُ على شربه واطَّلَخَّ دمع عينه أَي تفرق وَأَنشد الأزهري في ترجمة جَلَخَ لا خَيْرَ في الشَّيْخِ إِذا ما اجْطَلَخَّ الطَّلَّاحُ واطَّلَخَّ ماءُ عَيْنِهِ وَلَخَّ وفي التهذيب وسالَ غَرَبُ مائِهِ فاطَّلَخَّ واطْلَخَ دمع عينه إِذا سال